

6- حكم حمل السجائر في الصلاة وحكم إشعالها في الصلاة |

الشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحبيب من الجزائر يسأل سؤال عن السجائر حملها في الصلاة. هم مطهأ ذكرتم انه يعني ولم نستمع منه مشعلة. بعض الناس وهو يصلـي. هـم. يتوضـأ عـفوا ثم يـشـعل سـجـارـته. ويريد ان يـكـبـرـه وهي معـه - 00:00:06

في مزرعة وفي مكان. نـعـمـ. ما الـاحـوالـ؟ ما الـحـكـمـ؟ يقول اولا لـابـدـ ان نـفـهـمـ ان شـرـبـ والـدـخـانـ لا يـجـوزـ لـانـهـ منـ الـخـبـائـثـ واللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ حـرـمـ عـلـيـنـاـ الـخـبـائـثـ فـلـاـ يـجـوزـ الـمـسـلـمـ اـنـ يـشـربـ هـذـاـ الدـخـانـ لـمـاـ فـيـهـ مـنـ الضـرـرـ وـالـخـبـثـ عـلـيـهـ مـنـ جـهـةـ مـشـرـبـهـ - 00:00:22
هـذـاـ اوـلـاـ تـفـضـلـ هـذـاـ اوـلـاـ وـثـانـيـاـ يـعـنـيـ اـوـلـاـ نـفـهـمـ اـنـ الدـخـانـ شـرـبـ حـرـامـ اـنـهـ لاـ يـجـوزـ لـانـ اللـهـ يـحـرـمـ الـخـبـائـثـ فـهـوـ خـبـيـثـ بـاتـفـاقـ الـعـقـلـاءـ هوـ خـبـيـثـ وـمـضـرـ بـالـصـحـةـ بـاتـفـاقـ الـعـقـلـاءـ - 00:00:39

مفسـدـ لـلـمـالـ مـفـسـدـ لـلـصـحـةـ هـذـاـ اوـلـاـ ثـانـيـاـ اـمـاـ مـاـ يـسـمـىـ بـحـلـ السـجـائـرـ اوـ آـشـريـبـهاـ اوـ شـرـبـةـ بـعـدـ الـوـضـوـءـ اوـ جـعـلـ الـوـضـوـءـ اوـلـاـ هـيـ لـيـسـ مـنـ نـوـاقـصـ الـوـضـوـءـ وـلـيـسـ حـلـ مـنـ مـفـسـدـاتـ الـصـلـاـةـ وـمـبـطـلـاتـ الـصـلـاـةـ. لـكـنـ نـقـولـ اـذـاـ توـظـأـ الـمـسـلـمـ فـالـسـنـةـ - 00:00:51

ان يـطـيـبـ مـجـارـيـ فـمـهـ لـانـهـ سـيـقـرـأـ الـقـرـآنـ وـلـانـهـ سـيـكـلـمـ رـبـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. وـقـدـ جـعـلـ اـبـنـ اـبـيـ طـالـبـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ قـالـ طـبـيـبـاـ اـفـواـهـكـمـ بـالـسـوـاـكـ فـاـنـ مـجـالـ الـقـرـآنـ. وـايـضاـ اـنـ الـمـلـكـ اـذـاـ قـرـأـ الـعـبـدـ الـقـرـآنـ يـضـعـ الـمـلـكـ الـمـلـكـ فـهـوـ فـيـهـ حـتـىـ يـسـمـعـ كـلـامـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. حـتـىـ يـخـرـجـ مـنـ فـمـ القـارـئـ وـيـدـخـلـ فـيـ - 00:01:11

فـيـ فـيـ الـمـلـكـ فـيـ الـمـلـكـ وـهـذـاـ يـحـمـلـ عـلـيـهـ شـيـءـ عـلـىـ اـنـ نـطـيـبـ اـفـواـهـنـاـ فـمـنـ سـوـءـ الـادـبـ وـمـنـ عـدـمـ تـوـقـيرـ الـمـلـائـكـةـ وـعـدـمـ يـعـنـيـ تـعـظـيمـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ يـدـخـلـ الـمـسـجـدـ وـرـائـحـةـ الـدـخـانـ تـعـجـ مـنـ اـفـواـهـنـاـ. فـهـذـاـ لـاـ شـكـ اـنـهـ مـنـ مـنـ عـدـمـ تـعـظـيمـ شـعـائـرـ اللـهـ وـعـدـمـ تـوـقـيرـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. فـيـنـبـغـيـ الـمـسـلـمـ اـنـ يـتـسـوـكـ وـانـ - 00:01:31

قـبـلـ دـخـولـ الـصـلـاـةـ. لـذـكـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ لـوـلـاـ اـنـ اـشـقـ عـلـىـ اـمـتـيـ لـاـمـرـتـهـ بـالـسـوـاـكـ مـعـ كـلـ مـعـ كـلـ صـلـاـةـ لـاـجـلـ اـيـ شـيـءـ لـاـجـلـ اـنـ يـطـيـبـ فـاهـ عـنـدـ صـلـاتـهـ - 00:01:51

الـاـلـمـةـ مـسـأـلـةـ اـنـ يـكـبـرـ الـصـلـاـةـ وـهـوـ حـاـلـ السـجـائـرـ حـمـلـهـ لـهـ حـالـتـانـ حـمـلـهـ وـهـيـ فـيـ جـيـبـهـ فـهـذـاـ اـمـرـهـ اـخـفـ وـاـنـ كـنـاـ نـلـزـمـهـ اـنـ يـتـوبـ وـاـنـ اـفـسـدـ هـذـهـ السـجـائـرـ وـيـرـمـيـهـاـ وـلـاـ يـحـمـلـهـ مـعـهـ لـاـ فـيـ صـلـاـةـ وـلـاـ فـيـ غـيـرـ صـلـاـةـ وـهـوـ اـنـمـ بـحـمـلـهـ اـذـاـ كـانـ لـشـرـبـهـ فـهـوـ اـنـمـ لـكـنـ صـلـاـتـهـ صـحـيـحةـ اـمـاـ اـذـاـ كـانـ - 00:02:01

لـلـصـلـاـةـ ثـمـ يـشـعـلـ هـذـهـ السـجـارـةـ وـهـيـ فـيـ يـدـهـ وـهـوـ لـاـ يـشـرـبـهـ اـمـاـ اـذـاـ شـرـبـهـ فـصـلـاتـهـ بـاطـلـهـ لـانـهـ شـرـبـ فـيـ اـثـنـاءـ الـصـلـاـةـ وـهـذـاـ وـالـشـرـبـ وـالـاـكـلـ فـيـ الـصـلـاـةـ بـاطـلـ بـالـاجـمـاعـ بـيـطـلـ لـلـصـلـاـةـ بـالـاجـمـاعـ. اـمـاـ اـذـاـ اـشـعـلـهـ دـونـ اـنـ دـونـ اـنـ يـشـرـبـهـ فـنـقـولـ هـذـاـ سـوـءـ اـدـبـ. مـعـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـكـانـكـ يـعـنـيـ وـهـذـاـ مـقـامـ - 00:02:21

الـذـيـ يـسـتـهـتـ بـرـبـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـكـيـفـ تـقـفـ بـيـنـ يـدـيـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـاـنـتـ تـجـاهـرـ بـمـعـصـيـتـهـ؟ وـكـيـفـ تـقـفـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ وـاـنـتـ تـظـهـرـ هـذـهـ الرـائـحـةـ الـكـرـيـهـةـ يـتـأـذـىـ مـنـهـ الـمـلـائـكـةـ وـيـتـأـذـىـ مـنـهـ الـمـصـلـوـنـ لـانـ رـائـحـتـهـ كـرـيـهـةـ وـالـمـلـائـكـةـ تـتـأـذـىـ مـاـ يـتـأـذـىـ مـنـهـ بـنـوـ اـدـمـ. فـلـاـ شـكـ اـنـ فـعـلـهـ هـذـاـ لـاـ يـجـوزـ وـمـحـرـمـ. وـاـمـاـ مـنـ جـهـةـ وـضـوـءـهـ فـوـضـوـءـهـ صـحـيـحـ وـاـمـاـ - 00:02:41

صـلـاتـهـ فـصـلـاتـهـ صـحـيـحةـ اـلـاـ اـذـاـ شـرـبـهـ فـاـنـ صـلـاتـهـ تـبـطـلـ لـانـ الـاـكـلـ وـالـشـرـبـ بـيـطـلـ الـصـلـاـةـ بـالـاجـمـاعـ فـيـبـدـونـ الشـيـخـ الـكـرـيـمـ اـنـ شـرـبـهـ لـلـسـجـارـةـ

بعد الوضوء الناس يتواضون يصلون عادة شربه للسجارة بعد الوضوء يعني لهذا فيه بعض الناس يفعله - [00:03:01](#)

بعد الوضوء وهذا يحصل الان يحصل في رمضان. تجد الانسان يعني اما ان يفطر ما ان يفطر. ايوا. الا وينطلق الى اخذ السجارة وشربها. ثم ينطلق المسجد. نقول الكمال والسنّة والواجب على المسلم ان يختتم صيامه بطاعة. وان يبتداً فطره بطاعة. وان لا يختتم صومه بهذه المعصية [يبتدئها - 00:03:18](#)

لشرب الدخان ثم ينتقل المسجد بهذه الرائحة الكريهة يتأنى هو من نفسه اولاً يتأنى منهم يصلون الوصية نسأل الله عز وجل ان يعافي هؤلاء المدخنين من وان يشفيه من هذا المرض لانه بعضهم يعني يتغدر بانه لا يستطيع ان يترك هذا الدخان. ولكن نقول من صدق صدقه الله عز وجل. ومن - [00:03:38](#)

وجاهد نفسه فسيعينه الله سبحانه وتعالى. فعليك بالتوبة والصدق مع الله عز وجل واعلم ان الله سيعينك على ترك هذا المنكر وهذه المعصية. اللهم امين. اسأل الله عز وجل ان - [00:03:58](#)

من يشاء يعني يشرب ويتعاطى هذا الدخان يطهره تماماً منه في رمضان امين يا رب مع عزمه عليه - [00:04:08](#)